

السلطة المركزية واللامركزية بين النظرية والتطبيق  
(دراسة تحليلية تأصيلية بين النظامين الليبي والمصري)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الحقوق

فيصل خليفة الصويحي السائح

تحت إشراف

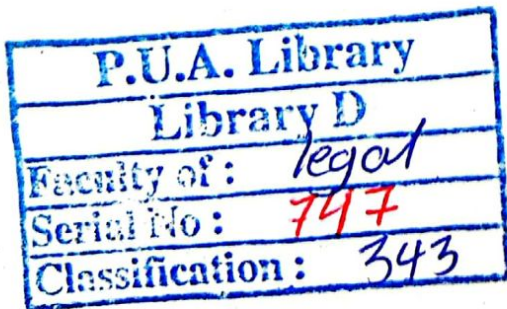
الأستاذ الدكتور

محمد رفعت عبد الوهاب

أستاذ القانون العام

كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

2012



## ملخص ٢٠٠ كلمة

التنظيم الإداري هو تحديد الأعمال اللازمة لتنفيذ السياسة العامة للدولة ، وإن تعدد أساليب التنظيم الإداري يقتضي معرفة النظام الإداري المطبق في الدولة.

وانطلاقاً من هذا فإن النظم الإدارية المعاصرة تتشعب بين اتجاهين رئيسيين وهما: المركزية الإدارية واللامركزية الإدارية. فتكون الدراسة عن المركزية واللامركزية الإدارية بين النظرية والتطبيق ، لمعرفة أي من الأسلوبين يطبق في ليبيا ومصر.

اللامركزية الإدارية: هي تركيز الوظيفة الإدارية في أيدي ممثلي الحكومة المركزية في العاصمة ، وهم الوزراء ، وذلك على نحو يضمن وحدة السلطة الإدارية في الدولة.

ومن خلال هذا التعريف فإن للمركزية الإدارية ثلاثة أركان رئيسية وهي :-

أولاً \_ وحدة الوظيفة الإدارية. ثانياً \_ التبعية الإدارية المتدرجة. ثالثاً \_ السلطة الرئاسية.

كما أن للمركزية الإدارية من الناحية التطبيقية صورتان وهي :

المركزية المطلقة أو المتطرفة " التركيز الإداري "

المركزية النسبية أو المعتدلة " عدم التركيز الإداري "

أما اللامركزية الإدارية : فهي توزيع للوظائف الإدارية بين الحكومة في العاصمة وبين هيئات محلية أو مصلحة مستقلة.

ويعتبر التنظيم الإداري قائم على أسلوب اللامركزية الإدارية إذا اجتمعت فيه العناصر التالية أو الأركان التالية:

أولاً \_ الاعتراف بوجود مصالح ذاتية متميزة. ثانياً \_ قيام هيئة إدارية مستقلة برعاية هذه المصالح. ثالثاً \_ خضوع الهيئات اللامركزية لرقابة السلطة المركزية.

واللامركزية الإدارية صورتان الصورة الأولى هي اللامركزية الإقليمية أو المحلية والصورة الثانية هي اللامركزية المرفقية أو المصلحية.

ولكل من الأسلوبين بالنسبة لأساليب التنظيم الإداري مزاياه وعيوبه.

وتعتبر اللامركزية الإدارية أو ما يعرف بالإدارة المحلية هو الأسلوب الديمقراطي التي يجب على الدول انتهاجه ، فهو الأسلوب الأمثل. وخاصة اللامركزية المحلية وكيفية تطبيقها في كل

من البلدين. فقد تكلمنا عن التنظيم الإداري في ليبيا وارتباطه بأيدولوجية الكتاب الأخضر كما تطرقنا للتنظيم الإداري في العهد الملكي، وكذلك الإدارة المحلية وتطبيقها في مصر

وكيفية تشكيل واختصاصات المجالس المحلية في مصر وأساليب الرقابة عليها.